

حملة الحزب غير المسبوقة تجمع مختلف القوى حول الرئيس

مصادر لـ «الأنباء»: ارتفاع أسهم التمديد لسليمان وراء هجوم حزب الله عليه

فخامة صاحب القصر ان لبنان وطن قضية ودم وجراحات ووجع وخوف وشهداء وايمان وانتصارات ولبس وطن مزاد علني معروضا في سوق الذم. ويبعدو ان هذه المواجهة سترخي بثقلها على الاجتماع الثامن للجنة الوزارية اليوم. وتقول مصادر بعيدا ان الرئيس سليمان قصد بكلامه تأكيد الاصرار على اعلان بعيدا ودفع جميع الاطراف المعنية الى انجاز البيان الوزاري بطريقة مرنة، خصوصا ان قوى 8 آذار ابنت استعدادها لعدم تضمينه ثلثية الشعب والجيش والمقاومة، كما ان الرئيس وافق على ان يؤكد البيان الوزاري ضرورة التمسك بمقررات هيئة الحوار الوطني من دون الذكر المباشر لاعلان بعيدا.

وتعتقد اوساط 14 آذار ان المواقف المتشددة لرئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى الايراني علاء الدين بورجوردي الذي زار المنطقة، ساهمت في تلييد الاجواء، واصافت لـ «الأنباء» ان ارتفاع اسهم التمديد لسليمان دوليا وعربيا تبدو وراء توتر حزب الله.

في غضون ذلك، واصل الوزير ائل ابوفاور تحركه لمعالجة موزمات البيان الوزاري، واتصل بالرئيس سعد الحريري الذي ابغى التأكيد على اهمية التوافق على البيان الوزاري، من منطلق الربط بين المقاومة ومرجعيتها الدولية. في السياق عينه، قال وزير الداخلية نهاد المشنوق لـ «الأنباء» ان النقاش سيكون صعبا بعد التصعيد الذي شهده يوم السبت الماضي، لكن نحن من جهتنا موقفنا واضح، ونحن نريد ان يكون البيان خطوة على مسار الاستراتيجية الدفاعية فيما يتعلق بالعلاقة بين الدولة والمقاومة.

بعيدا اليوم رئيسا من ذهب، وشدد على ان اداء سليمان ومواقفه الوطنية جعلته ساكنا في قلوب اللبنانيين. وقال: اذا كان اسم الرئيس سليمان سيحفر في اهم صفحات تاريخ لبنان الحديث، فهو من خلال اعلان بعيدا، اسهم في رسم مستقبل لبنان، لان هذا الاعلان ارتفع الى مقام ميثاق وطني جديد.

في المقابل، لاذ فريق 8 آذار بالصمت واكتفى فريق التيار الوطني الحر بتناول الازمة بين حليفه حزب الله وبين رئيس الجمهورية لماما، وقالت قناة «او.تي.في» ان حزب الله وفي اعنف هجوم شخصي طعن بمؤهلات سليمان وشكك بقدرته على الاستمرار في الحكم في قصر بعيدا عندما اعتبر ان هذا القصر بحاجة الى عناية خاصة، لان ساكنه بات لا يميز بين الذهب والخشب. وموقف حزب الله هذا يعني عن الاستنتاج ان البيان الوزاري ادخل الى جناح الطوارئ لإصابته بعراض خطير والاعمار بيد الله.

لكن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ احمد قبلان القريب من حزب الله ومن حركة أمل في الوقت ذاته خرج عن صمت هذا الفريق وشن هجوما قاسيا على رئيس الجمهورية، مؤكدا انه لا لبنان ولا حكومة بلا مقاومة، فقط المقاومة هي التي بادرت حتى لا تتحول بعيدا الى تورا بورا وبيروت التي قندهار.

واشار الى ان صانع لبنان السيادة هو المقاومة وليس اعلان بعيدا. وقال في بيان له: في اللحظة التي يعيش لبنان والمنطقة وضعية الصدام جبراً جنون اميري-اسرائيلي عبر على تفجيت الشرق الاوسط من جديد، فاجانا صاحب الفخامة بوصفه معادلة الجيش والشعب والمقاومة بالمعادلة الخشبية، ولان هذه اللحظة حاسمة، اود تذكير



(محمود الطويل)

ولفت وزير الاعلام رمزي جريج انه على حزب الله التخلي عن لغة التحدي اذا اراد فعلا المساهمة في تحقيق المصلحة الوطنية. وأشار النائب سامي الجميل في تغريدة الى ان تطاول حزب الله على رئيس الجمهورية يشكل تحديا لكل اللبنانيين ما يزيدنا تشبهاً بالشرعية ودعماً للرئيس سليمان.

وابدى نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري اسفه لما بالتصريحات الانفعالية التي اطلقها حزب الله في حق رئيس الجمهورية ميشال سليمان، وأشار الى ان هذه التصريحات ليست مسيئة الى شخص الرئيس والى مقام الرئاسة فحسب، بل كذلك الى مناخات التهئة الايجابية التي نتجت ولادة الحكومة. واثنى على الصلابة الحديدية للرئيس سليمان في قول الحق، ورأى ان في قصر

تشكيل الحكومة طوال عشرة اشهر هي التي تعرقل الاتفاق على البيان الوزاري الآن. وتساءل: هل حقاً ان حزب الله سينسحب من سورية؟ هذا الحزب يأخذ اوامره من ايران وسورية وليس من هنا. نحن فقط ندفع الثمن بانتظار اللحظة الدولية والاقليمية التي تجعل حزب الله ينسحب ويسلم سلاحه للجيش اللبناني.

بدوره، اعتبر وزير الاتصالات بطرس حرب البيان بمنزلة التعبير عن ثقافة رفض الغير وفقدان الروح الديموقراطية. وعلان وزير العدل اشرف ريفي عبر تويتر: اتصلت اليوم (امس) بفخامة الرئيس ميشال سليمان مؤيدا لسمات الوطنية التي طرحها بالامس، ادين التعرض لشخص الرئيس ومقام رئاسة الجمهورية.

بالبيان الوزاري وثيقة بركسي، واعتبر ان مقولة شعب وجيش ومقاومة اعتمدا حزب الله من اجل تدمير الدولة، وهو يشارك في الحرب في سورية ولا يقاتل اسرائيل، حتى اصبح جيشا محتلا للبنان، لان مرجعيته وامرته ليست لبنانية رغم ان اعضاءه لبنانيون، وهو اشبه بـ «الفرق الاجنبية» في الجيوش الاستعمارية، فايران ليست مضطرة الى ارسال ايرانيين لاحتلال لبنان وجزء من سورية، ايضا تستعمل مواطنين من هذه الدول يدينون لها بالولاء العقائدي والحزبي والتمويلي وتبعية الامرة العسكرية، انما تخترق العالم العربي بواسطة اناس من هذا العالم العربي تحت شعار الولاء المذهبي.

اسا عضو كتلة الكتائب النائب ايلي ماروني فقد اشار الى ان العقدة التي عرقلت

تحدثت الا بمنطق المسلمات الوطنية والاجماع الوطني، ملاحظا ان الحزب يتصرف بمنطق متوتر ربما بسبب تراجعاته الداخلية واخفاقاته في سورية. من جهته، قال النائب نديم الجميل عبر تويتر: بات واضحا ان مطلب حزب العدالة الخشبية هو وصول رئيس ضعيف الى بعيدا ولا يليلق بالمسيحيين.

بدوره، رفض حزب الكتائب التعامل مع موقع رئاسة الجمهورية للمتجهين على السلاح السياسي بوجهه، لا لسبب الا لان الرئاسة قررت استرجاع حقوق الدولة كاملة، ورأى ان من يرفض وضع المقاومة بنصف الدولة يرفض مفهوم الدولة من اساسه، وهذه هرقعة وطنية منحرفة. ولذلك، فإن النائب القواني انطون زهرة رفض اللعب بالكلام على مواضيع تتعلق

بيروت - عمر حنينج

الاحتقان المتصاعد من اجتماعات لجنة البيان الوزاري فجره حزب الله بوجه الرئيس ميشال سليمان مباشرة لأول مرة على هذا النحو الناشر وغير المسبوق، ما اوحى بان وسطية سليمان وحرصه البالغ على مفاهيم الدولة والدستور اصحت خارج احتمال الحزب الذي ضاق ذرعا، كما يبدو بـ «جراة» البعض على «المقاومة» التي يتمنطق بها حزب الله، فقرر ان يضرب على الرأس مباشرة على امل ان يشل باقي الاطراف. لكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه، فالحملة على سليمان كوكبت حوله مختلف القوى الوسطية وغير الوسطية الحانقة بسبب نهور حزب الله وخروجه من مفهوم المقاومة الصحيحة التي لا يراها اللبنانيون خارج السياق الاسرائيلي، ليرج نفسه ويبتئته السياسية والعقائدية في آتون الحرب السورية كجزء او فصل من الحرس الثوري الايراني، ذي الاهداف المتناقضة، مع المصالح العربية.

وكان حزب الله رد على خطاب الرئيس سليمان في مؤتمر «أرضي غد واعد» والذي وصف فيه ثلثية الشعب والجيش والمقاومة بـ «المعادلة الخشبية» بالقول عبر بيان مقتضب: ان قصر بعيدا بات يحتاج الى عناية خاصة، لان ساكنه اصبح لا يميز بين الذهب والخشب.

ورد سليمان عبر تويتر بالقول: بل قصر بعيدا يحتاج الى الاعتراف بالمقررات التي تم الاجماع عليها في ارجائه، والمقصود اعلان بعيدا. عضو كتلة المستقبل النائب عمار حوري رأى ان حزب الله عبر عن تطاول غير مسبوق الذي يمشل كل اللبنانيين، لا سيما ان الرئيس سليمان لم

نائب رئيس

المجلس: في بعيدا

اليوم رئيس من

ذهب

الشيخ قبلان يرد:

لولا المقاومة

لتحولت بعيدا إلى

تورا بورا

وزير الشؤون الاجتماعية المقرب من سليمان يؤكد أن المسائل الخلفية لن تحلها بيانات درباس لـ «الأنباء»: إعلان بعيدا أسمى من البيانات الوزارية

اجتماع مرتقب للأقطاب الموارنة في بركي والراعي لبيان وزاري يعرض للمبادئ الدستورية

يراهن على نتائج ايجابية، استنادا الى أن بركي تعتبر ان الذي رجب بوثققتها هو حكم ملزم القيام بواجباته لانتخاب الرئيس.

ولفتت المعلومات الى أن الحوار بين بركي والاقطاب الموارنة لم يتوقف على الرغم من خلافاتهم، وأن الراعي يدعم توافق الجميع على مرشح واحد للرئاسة، فإذا تم ذلك ينتخب رئيسا، وإذا لم يتوافقوا على اسم فعلى الأقل يطرح اسمين وينتخب من بينهما واحد بطريقة ديموقراطية. وقد دعا البطريرك الماروني بشارة الراعي الحكومة الى إعلان ما هو مطلوب منها في هذه الفترة واعداد انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وقال : ليس مطلوب من البيان الوزاري حل النقاط الخلافية، بل عرض المبادئ الدستورية والمشاريع التي يعتبرها مجلس الوزراء اولوية. وأشار الى ان السياسة العامة للحكومة لا تتحدد في البيان الوزاري، بل في الجلسات اللاحقة فهذه الحكومة هي مؤقتة.

السفارات الإسرائيلية في أنحاء العالم ترفع حالة الاستنفار تحسبا لهجوم من حزب الله

إسرائيل رسالة شديدة الى حكومة لبنان عبر طرف ثالث، وهدت فيها بان الحكومة والجيش في لبنان سيتحملان مسؤولية اطلاق صواريخ بنفذه حزب الله باتجاه الأراضي الإسرائيلية، وأن الرد الإسرائيلي سيكون شديدا وسيستهدف مراقب لبنانية، وليس ضد حزب الله فقط.

وكان حزب الله أكد الأربعاء الماضي، ضرب الطائرات الإسرائيلية ليل الاثنين الماضي، لمواقفه عند الحدود اللبنانية-السورية على مقربة من منطقة جنتا في البقاع شرق لبنان، متوعدا بالرد في الزمان والمكان المناسبين.

بيروت - محمد حرفوش - خلدون قवास

باشرت بركي سلسلة اتصالات ومشاورات تتمحور حول التحضير للقاء يجمع الاقطاب الموارنة للبحث في الاستحقاق الرئاسي وضرورة إتمامه في موعده الدستوري.

وتشير المعلومات في هذا السياق إلى أن أولوية البطريرك بشارة الراعي في هذه المرحلة، هي العمل على تقريب وجهات النظر لإنقاذ موقع الرئاسة الأولى من احتمال الفراغ.

وأشارت المعلومات إلى أن الراعي متفائل بانعقاد اللقاء ونتائجه، وذلك انطلاقا من أن الاقطاب الموارنة رحبوا بوثيقة بركي ومن ضمنها البند المتعلق بانتخاب الرئيس.

وتحدثت المعلومات عن أن موعد الاجتماع لم يتحدد بعد، إلا أن البطريرك الراعي يسعى الى تشريع الموعد قدر الإمكان، كاشفة عن تصور معين سيطرحه على الزعماء المسيحيين، وهو

وعليه يدعم درباس توجه الرئيس سليمان ويؤيد كلامه بأن «إعلان بعيدا أصبحت له صفة ميثاقية وبيات أرقى وأسمى من البيانات الوزارية، وأنه سيأتي يوم يتمسك فيه اللبنانيون بهذا الإعلان شكلا ومضمونا».

استشعار الخطر

ولفت النقيب السابق لحامي طرابلس والشمال، إلى أن المسائل التي يختلف عليها الفرقاء السياسيون، لن يتمكن البيان الوزاري من حلها لأنها مزمنة ومعقدة، سيما وأن وما يزيد في تفاقمها هو تمسكهم في مكانهم دون حراك، مستدركا، ردا على سؤال أن الفرقاء السياسيين لديهم الحد الأدنى من الاستشعار بالخطر لتخطيم العقبات التي تحول دون انطلاق عجلة الحكومة.

وختاما أكد درباس أن كل عقدة يحلها الأفرقاء السياسيون في صياغة البيان الوزاري وكل عقبة يتخطونها، ما هي إلا مسافة في مشوار الوصول إلى الانتخابات الرئاسية، فدرباس لا يتوقع إنجاز الاستحقاق الرئاسي في موعده من دون تبصر الكل لتأمين الاجواء المؤاتية له، والتي تبدأ شروطه منذ الساعة ودون ابطاء أو تملل.

في الكسلك، فتحا للفرص أمام الفرقاء السياسيين كي القوى السياسية أن تعلم بتخطوا ما هم مختلفون بأنه لن يبقى شيئا لا من عليه ويتفقوا على ما هو ملح، تمهيدا لانتقال سليم وسلمي للسلطة في موعد الاستحقاق الرئاسي.

الثلاثية المقدسة

وردا على سؤال لفت درباس في تصريح لـ «الأنباء» إلى أنه ليس في بعيدا، ليس انتصارا صدد تفسير الوضع النفسي لفريق على الآخر، بل أو السياسي للمتجهين على فخامة الرئيس، إنما هو في الطبيب المعالج، ليس فقط صدد تفسير ما ستؤول إليه البلاد حال بقاء كل من الفريقين خلف متراسه، في الأسباب التي أدت إلى معتبرا أن على الشعب حصول المرض، معتبرا من اللبناني أن يعي بأن الدولة تمر في أخطر مرحلة في لبنان في المحافل الدولية تاريخها وأن الكيان اللبناني طالبا المساعدة، فإن مهدد بخطر شديد، وعليه بالتالي لا بل من واجبه أن بالنفسي لعلمه أن العربية يمارس أقصى الضغوطات اللبنانية مثقوبة، معتبرا على قياداته السياسية كي بمعنى آخر أنه إذا استمر تغلق النوافذ التي تأتي اللبناني بالانغماس في منها الريح وتقيم السود أزمت المنطقة فإن أحدا أمام المد الخطير، وتتواصل لن يساعد لبنان للخروج مع المجتمع الدولي وتلزمه من أزمتته وفي طلبيتها بصياغة الوضع في لبنان، الأزمة الاقتصادية، لذلك دعا لأن حلول الفوضى لن يبقى الرئيس سليمان الجميع وقفا على الحدود اللبنانية التي تخطي الخلافات بل سيتخطاها إلى أبعد والذهاب إلى ما هو أهم المسافات (غامزا من فناة من الثلاثيات والمعادلات، جبهة الجنوب)، لذلك يعتبر مؤكدا تبعا لما تقدم، أن درباس أن المجتمع الدولي إعلان بعيدا ليس وسيلة يكون في حالة الدفاع عن اللغلبة بل لتحفيز مصلحة النفس عندما بهم بمساعدة لبنان بكل فئاته وطوائفه لبنان، ومن هذه الزاوية ومذاهبه دون استثناء،



رشيد درباس

الرئيس أعلن

مواقف سبق أن

أطلقها في عدة

مناسبات

مناسبات

بيروت - زينة طيارة

رأى وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس أن الذين تلقوا ثلاثية الرئيس ميشال سليمان «أرض وشعب ومبادئ» تلقفا سيئا، خانهم حسن التقدير والتفسير وأساقوا فهمه وتوغلوا في إسائة اللفظ، علما بان الرئيس لم يعلن سوى مواقف سبق له أن أعلنها في العديد من المحطات والمناسبات، لافتا إلى أن سليمان أراد في خطابه أن يتركز للأفقاء المختلفين، فرصة لتخطي عقبات البيان الوزاري والفقر فوق «ما لا حل له»، لأنهم أمام حكومة عمرها قصير ولديها مهمات كثيرة، وليس لديها ترف بالوقت كي تضيق في جدل عقيم لا نهاية له، خصوصا وأن كلا من الفريقين 8 و14 آذار يقف خلف متراسه ولن يقادره إلا في ظروف موازين قوى جديدة، وأكد أن المسألة ليست مسألة إقناع أو حوار بل مسألة فن الممكن، لأن السياسة عندما تقع في قوالب المبدئية الكائنة، تكون قد أغلقت على نفسها الأبواب والشبابيك وحجبت عنها الهواء النظيف وقررت أن تستنقع. من هنا يرى درباس في خطاب الرئيس سليمان خلال رعايته لمؤتمر «أرضي غد واعد» في جامعة الروح القدس

أخبار وأسرار لبنانية

● **لبيبي غامض أمام وزارة الداخلية في بيروت:** تقدم شخص لبيبي من حراس مبنى وزارة الداخلية يوم السبت الماضي وقال انه يحمل مواد متفجرة، ولدى تفتيشه تبين انه خال من المواد المتفجرة، بيد انه يحمل كمية كبيرة من الاموال في جيوبه، اما جهازه الهاتفي فقد تضمن صورا لعمليات تفتيح.

وعلق وزير الداخلية نهاد المشنوق على توقيع الليبري بالقول: هناك احتمالان، اما ان يكون هذا الشخص مختلا عقليا او

انه مرسل اليه لتبدأ معه مرحلة الرسائل الامنية من جانب الاجواء الموجودة كالقاعدة وسواها.

● **قتيلان برصاص عاتلي في طرابلس:** سقط قتيلان من آل خلف في سوق الخضار بالتبانة امس برصاص أشخاص من آل الاسود، ما ادى الى مقتل خضر وديب خلف.

● **حزب الله يتبنى ولا يتبنى صواريخ جبل الشيخ:** أعلنت قناة «النار» عن استهداف مركز اسرائيلي هام في جبل الشيخ على

إغلاق مركزين لتوزيع الغاز قبالة السفارة الإيرانية في بيروت احترازيا

بيروت - يوسف دياب

أصدر وزير الداخلية نهاد المشنوق قرارا بإغلاق مركزين لتوزيع الغاز في منطقة بئر حسن اعتبارا من اليوم الاثنين، بعدما أظهرت التحقيقات مع الموقوف نعيم عباس أن هذين المركزين التابعين لشركة الصيداني وموصللي، يقعان ضمن لائحة أهداف الانتحاريين الذين يريدون من خلالها، الحاق الأذى بالسفارة الإيرانية

الواقعة في ذات الشارع. وسيستمر إقفال المركزين المشانق النهما، ريثما يتم التوصل الى اجراءات أمنية تحد من احتمالات نجاح أي عملية انتحارية. وكان الانتحاري الذي فجر نفسه داخل حافلة ركاب فارغة في منطقة الشويقات، طلب الى السائق حسن مشيك، أن يقفه الى هذين المركزين، لكن سرعان ما فجر الحزام الناسف الذي كان يتمنطق به عندما اشتبه السائق بأمره وهدد بتسليمه الى حاجز قريب للجيش.